

## بنفسه ودورها في الخلافة العباسية (٥٦٦-٥٩٨هـ / ١١٧٠-١٢٠٢م)

أ.م.د. سهام جميل جاسم

كلية التربية للبنات / جامعة الانبار

edw.noobqq550@uoanbar.edu.iq

### المخلص:

السيدة بنفسه هي الزوجة الثانية للخليفة المستضيء بأمر الله بنفسه ( ٥٦٦-٥٧٥هـ / ١١٧٠-١١٧٩م ) ، وهي جارية رومية اشترها الخليفة المستضيء بأمر بالله بمبلغ عشرة آلاف دينار، اما زوجته الاولى فكانت ايضا جاريه وهي السيدة زمرد خاتون . اشتهرت بنفسه بجمالها وحسن وجهها ساعدها ذلك الى ان اصبحت حظية وسرية لدى الخليفة واحتلت مكانة عالية ومنزلة رفيعة لديه ، فكان حكمها نافذ الأمر والنهي في القصر العباسي، لم تتجب بنفسه ولدا ومع ذلك فقد كان لها دور كبير في ادارة الدولة ، وساهمت بحنكتها ودهائها في اختيار وتنصيب ابي العباس احمد ابن ضرته زمرد خاتون، وليا للعهد، والذي لقب فيما بعد بالخليفة الناصر لدين الله(٥٧٥ - ٦٢٢هـ / ١١٧٩- ١٢٢٥م ) ، وعرف عنها حبها للعلم واهله ، وكثرة الدنوا منهم ، فائضة المعروف والإحسان على العلماء ، وقد وسعها اهتمامها بالعلم الى انشاء مدرسة على المذهب الحنبلي، وانفقت عليها الاموال الثرة ووقفت عليها الاوقاف الواسعة. ومما ذاع من سيرتها واشتهرت به بانها ، كريمةً صالحةً، تصرف همتها لأعمال البر والخيرات ، كثيرة الصّدقات والصّلات، متفقدة للفقراء والمساكين محسنة لهم. وعُرفت بأثارها الكريمة ، وانجازاتها الخالدة ، وخدماتها النافعة للخلافة العباسية، من جسور، ومنتزهات ،وسواقي، وربط ، عرفت باسمها. وكان لهذه الاعمال التي قامت بها السيدة بنفسه اثر كبير على الحياة العامة في الدولة العربية الاسلامية في العصر العباسي، ويدل ذلك على رقي الفكر الحضاري للسيدة بنفسه.

الكلمات المفتاحية: (بنفسه، جاريه، الخليفة، المجتمع البغدادي).

## **Banafsha and its role in the Abbasid Caliphate (566–598 AH / 1170–1202 AD)**

**A. P. Dr. siham Jamil Jasim**

**College of Education for Girls / University of Anbar**

**edw.noobqq550@uoanbar.edu.iq**

### **Abstract:**

Mrs. Banafsha is the second wife of Caliph Al–Mustad’i bi–Amr Billah (566–575 AH / 1170–1179 AD). She is a Roman slave girl who was bought by Caliph Al–Mustad’i bi–Amr Billah for ten thousand dinars. As for his first wife, she was also a slave girl, and she was Mrs. Zumurrud Khatun. Banafsha was famous for her beauty and good face. She helped her That is until she became favored and confidential with the Caliph and occupied a high position and a high status with him, so her rule was enforceable by commands and prohibitions in the Abbasid palace. Nafshah did not give birth to a son. However, she had a major role in the administration of the state, and she contributed with her skill and shrewdness to the selection and installation of Abu Abbas Ahmad, the son of her concubine. Zumurrud Khatun, Crown Prince, who was later named Caliph Al–Nasir li–Din Allah (575–622 AH / 1179–1225 AD). She was known for her love of knowledge and its people, her close proximity to them, and her abundance of kindness and kindness to scholars. Her interest in knowledge expanded her to establishing a school according to the Hanbali school of thought. Rich funds were spent on it and extensive endowments were allocated to it. One of the things that became widely known about her biography and that she was famous for was that she was generous and good, devoting her zeal to good deeds and good deeds, abounding in alms and prayers, checking on the poor and needy and doing good to them. It was known for its noble monuments, immortal achievements, and beneficial services for the Abbasid Caliphate, including bridges, parks, waterways, and connections, known by its name. These works carried out by Mrs. Benfsha had a great impact on public life in the Arab Islamic state in the Abbasid era, and this indicates the advancement of thought. Al–Hadari by Mrs. Banafsha.

**Keywords:** (Banfsha, Jariyah, Caliph, Baghdadi society).

## المقدمة:

ساهمت المرأة في العصر العباسي بمبادرات واسعة ومتنوعة لخدمة المجتمع البغدادي، ولاشك ان هذه الخدمات العامة التي قدمتها النساء يدل على تفهمهن لحاجات مجتمعهن الاساسية، فأنشاء المدارس كان يمثل تقدير لحاجة المجتمع العلمية والثقافية، وبناء المساجد والربط عليها تقديرا لأهميتها الدينية ووقف الاوقاف الكثيرة على الفقراء والمساكين والارامل والايتام يقف دليلا على تفهم مشاكل تلك الفئات والتعاطف معها ، ومن ثم يسجل ذلك مدى الوعي لدى اولئك النسوة الصالحات. ومنهن السيدة بنفشه موضوع بحثنا التي اغفلت عنها الكثير من المصادر و لم يميز دورها بدراسة علمية تسلط الضوء عن ما قامت به من اعمال جليلة ،اذ ساهمت السيدة بنفشه في نقلة حضارية كبيرة لمدينة بغداد عاصمة الخلافة العباسية لكونها زوجة الخليفة المستضيء بأمر الله ، اذ انشأت العديد من المنشآت الدينية والتعليمية والخدمية الضخمة لخدمة اهل بغداد ولا تزال اثارها باقية الى وقتنا هذا وكان لها فضل كبير في نشر العلم والاهتمام بالعلماء وانشاء المدارس والمساجد والربط والجسور والسواقي والربط. وشمل البحث مقدمه وسبعة محاور وهي كالآتي:

### اولا: اسمها ونسبها ولقبها:

نكرت اغلب المصادر بان اسمها بنفشه بالهاء<sup>(١)</sup>، ومصادر اخرى باسم بنفش (٢) بالألف الطويلة وبنفشه بالفارسية يعني زهرة البنفسج<sup>(٣)</sup>، بنت عبد الله<sup>(٤)</sup> ، ويبدو ان عبد الله هو ليس الاسم الحقيقي لأبيها ، اذ كانت بنفشه من الجواري التي تشتري وتباع وهن صغار السن ولم تعرف اسماء ابائهن لهذا تسمت كل منهن ببنت عبد الله .<sup>(٥)</sup>

اما اصلها اجمعت المصادر التاريخية على انها رومية الاصل<sup>(٦)</sup>.

ولقبت بعدة القاب والاعم منها الجهة<sup>(٧)</sup>، وهي كناية عن السيدة العظيمة القدر من سيدات الخلفاء والسلطين<sup>(٨)</sup>، ولقبت ايضا بالحظية<sup>(٩)</sup>، وهي الجارية التي تتميز وتتفوق عن بقية أقرانها من الجواري<sup>(١٠)</sup> ، سواء لجمالها او لصنعتها<sup>(١١)</sup> ، او لصفة جميلة متميزة بها يهفوا لها شخص الخليفة ويميل لها ، فتأخذ شكل الحظية وفي مثل هذه المنزلة تكون مقربة منه ومحبوبة عنده<sup>(١٢)</sup> . ولقبت السيدة بنفشه ايضا بالسرية<sup>(١٣)</sup>، وجمعها السراري و يقصد بها الجارية التي تعزل في محل

مستور من البيت<sup>(١٤)</sup>، وهذا الامر يلجأ اليه اكثر رجال الدولة والاعنياء في الخلافة العباسية<sup>(١٥)</sup> خوفاً من غيرة زوجاتهم عليهم من الجواري الحسنات الجميلات فيتخذون السراري غالباً<sup>(١٦)</sup> .

### ثانياً: ولادتها ونشأتها:

لم تغن المصادر وتفصل القول في نشأتها الاولى ، لذلك فإن النصوص المتوفرة لدينا مقتضبة لا تكون صورة واضحة ومتمكاملة عن نشأتها تلك ، ومرد ذلك على ما يبدو الى انها كانت جارية من الجواري التي تهدي وتباع ، فلم تسلط عليها الاضواء بعد ، ويتابع المعنيون بهذا الشأن حفظ وتدوين شؤون حياتها الاولى.

ان مصادرنا المتيسرة لم تذكر شيئاً عن ولادتها وتاريخها ، وكيف تلقت تربيتها وتعليمها ، واستكملت مزاياها الشخصية التي اهلها فيما بعد ان تتبوأ مكانة مرموقة في الخلافة العباسية. سوى انها نشأت في اليمامة<sup>(١٧)</sup> ، وهي جارية اشتراها الخليفة المستضيء بأمر الله<sup>(١٨)</sup> ( ٥٦٦-٥٧٥هـ / ١١٧٠-١١٧٩م ) بمبلغ عشرة آلاف دينار .<sup>(١٩)</sup>

### ثالثاً: صفاتها وسيرتها :

عرفت الجارية بنفسه بجمالها وحسن وجهها ، اهلها ذلك لان تكون من المحظيات والسراري المفضلات لدى الخليفة المستضيء بأمر الله<sup>(٢٠)</sup> وان تتبوأ مكانة رفيعة ومنزلة عالية لديه اذ كان كثير الميل والمحبة لها ، حتى انه بنى لها قصراً بسوق التمر في الجانب الشرقي من بغداد.<sup>(٢١)</sup> اتفقت كلمة المؤرخين الذين ترجموا لسيرة بنفسه على حسن سيرتها ، وسعة اخلاقها ، اذ وصفت بانها سيدة تقية زاهده عابده ، كثيرة الصلاة والصيام ،<sup>(٢٢)</sup> وعمرت عدّة مساجد.<sup>(٢٣)</sup>

ومما ذاع من سيرتها واشتهرت به بانها ، كريمةً صالحهً، تصرفت لأعمال البر والخيرات ، كثيرة الصّدقات والصلّات<sup>(٢٤)</sup>، متفقدة للفقراء والمساكين محسنة لهم ،<sup>(٢٥)</sup> فمن ذلك انها كانت تخرج في عيد الفطر من كل سنة صاعاً من التمر، وتقول : هذا ما فرضه الشرع علي ، وأنا لا اقتنع من مثلي بهذا ، فتخرج صاعاً من الذهب العين دنانير، وتأمّر بتفرقة عليهم<sup>(٢٦)</sup> . تفيض يداها بالصدقات على مستحقيها وتبذل لهم يد العطاء، فمن ذلك انها علمت بفقر احد النساخ فصارت تتفقده في بعض الأوقات بما يكون بين يديها من الأطعمة الفاخرة والحلوى .<sup>(٢٧)</sup>

وعرف عنها حبها للعلم واهله ، وكثرة الدنوا منهم ، فائضة المعروف والإحسان على العلماء ، وقد وسعها اهتمامها الى انشاء مدرسة على المذهب الحنبلي<sup>(٢٨)</sup>، وانفقت عليها الاموال الثرة ووقفت عليها الاوقاف الواسعة<sup>(٢٩)</sup>.

وكانت مكرمة للعلماء مطيبة نفوس الفضلاء فمن ذلك انها جهزت عرس رابعه ابنة العالم ابن الجوزي<sup>(٣٠)</sup> والتي زفت ليلة الاربعاء ثاني عشر المحرم سنة ٥٧٢هـ / ١١٧٦م الى زوجها وكان زفافها من دار الجهة بنفسه ، اذ كانت لها دار كبرى بباب الازج في مشرعة درب الدواب جنوب بغداد على شاطئ نهر دجلة، وقد تم زفاف رابعه في هذه الدار بعد ان جهزتها الجهة بنفسه بأموال كثيرة، وحضرت بنفسها الزفاف، وذلك تكريماً للأمام ابن الجوزي<sup>(٣١)</sup>

ومن مآثر سيرتها شدة بساطتها وتواضعها وحسن معاملتها للناس، انفقت معظم اموالها وجواهرها في اعمال البر والخيرات<sup>(٣٢)</sup>، وتم نقل ما في خزائنها من العقاقير والمعاجين والاشربة وهي تساوي الاف الدنانير الى المستشفى العضدي<sup>(٣٣)</sup> في كرخ بغداد<sup>(٣٤)</sup>، وأعتقت خلقاً كثيراً من الموالي والجواري والمماليك الذين كانوا يعملون في خدمتها بل ذهبت الى ابعد من ذلك من انها وهبت كل ما تملكه من ذهب وفضه وجواهر ثمينة وثياب الى مماليكها وجواريها<sup>(٣٥)</sup>.

وعُرفت بأثارها الكريمة ، وانجازاتها الخالدة<sup>(٣٦)</sup> ، وخدماتها النافعة لأهل بغداد في عصرها، من جسور<sup>(٣٧)</sup>، ومنتزهات<sup>(٣٨)</sup>، وسواقي<sup>(٣٩)</sup>، وربط<sup>(٤٠)</sup>، فأشاد بها معاصروها، وترجم لها المؤرخون.

رابعا: دورها السياسي في تنصيب الخليفة الناصر لدين الله:

السيدة بنفسه هي الزوجة الثانية للخليفة المستضيء بأمر الله اما زوجته الاولى فكانت ايضا جاريه وهي السيدة زمرد خاتون<sup>(٤١)</sup> . ولقبت ايضا بالجهة الا ان زمرد خاتون ولدت للخليفة من الاولاد فأصبحت حرة واعتقت ، وصار لها قدر عظيم بعد ذلك . لم تتجب بنفسه ولدا ومع ذلك فقد كان لها دور كبير في ادارة الدولة ، وساهمت بحنكتها ودهائها في اختيار وتنصيب ابي العباس احمد ابن ضرثها زمرد خاتون، وليا للعهد<sup>(٤٢)</sup>، والذي لقب فيما بعد بالخليفة الناصر لدين الله(٥٧٥-٦٢٢هـ/١١٧٩-١٢٢٥م) <sup>(٤٣)</sup>، فبعد ان مرض الخليفة في شوال سنة ٥٧٥هـ/١١٧٩م ،<sup>(٤٤)</sup> كتمت بنفسه خبر مرضه، وأشارت عليه بأن يجعل احمد ولياً لعهد<sup>(٤٥)</sup>، اذ ان الخليفة المستضيء كان



متخوفاً منه فاعتقله، وكان في عزمه أن يولي ولده الآخر الأمير هاشم أبا منصور<sup>(٤٦)</sup>، فقالت له بنفسه، «الله الله أن تعدل عن أبي العباس، فرأى لها ذلك»<sup>(٤٧)</sup>. فكان لها مكانة عالية وحكمها نافذ الأمر في البلاط العباسي<sup>(٤٨)</sup>، مستغلة في ذلك تأثيرها القوي، على الخليفة المستضيء بالله، وبالفعل تولى الخلافة بعد وفاة أبيه في ثاني ذي القعدة. بدلا من أخيه هاشم، وتلقب بالخليفة الناصر لدين الله، فشكر لها موقفها واسكنها في قصر كبير كانت تسكنه والدته واحسن اليها<sup>(٤٩)</sup>.

### خامسا: دورها الديني والعلمي:

#### ١- مسجد بنفسه:

أمرت الجهة بنفسه بإنشاء مسجد كبير بسوق الخبازين<sup>(٥٠)</sup> من سوق الثلاثاء عند عقد الحديد<sup>(٥١)</sup> ببغداد فعمر عمارة فائقة وكسي وجرى افتتاحه في النصف من شعبان من سنة ٥٧٣ هـ/ ١١٧٧ م. وكان اول من أم فيه بالناس الشيخ عبد الوهاب بن العيبي وهو زوج ابنة العالم ابي الفرج ابن الجوزي وكان يقرأ القرآن فيه ايضا لعلها ارادت ان يكون المسجد بسوق الخبازين لكثرة الناس فيه من الباعة والمشتريين، وعمرت عدّة مساجد.<sup>(٥٣)</sup>

#### ٢- مدرسة بنفسها الشاطئية ببغداد :

وهي من أفخم مدارس بغداد وأشهرها في العصر العباسي، أنشأتها السيدة بنفسه سنة ٥٧٠ هـ/ ١١٧٤ م، وجعلتها وقفا على اصحاب احمد بن حنبل<sup>(٥٤)</sup>، لتدريس المذهب الحنبلي<sup>(٥٥)</sup>، ويفهم من هذا انها حنبلية المذهب.<sup>(٥٦)</sup> اذ جعلت داراً لها تقع في جنوب بغداد على شاطئ دجلة<sup>(٥٧)</sup> في باب الشعير باب الازج<sup>(٥٨)</sup> مدرسة سميت باسمها في المصادر التاريخية ( مدرسة بنفسها ) و اوقفت عليها العديد من الاوقاف<sup>(٥٩)</sup> ومنها قرية بأكملها<sup>(٦٠)</sup>، لإدامة الإنفاق عليها.<sup>(٦١)</sup> وهذا يوضح ثقافتها ورعايتها للعلماء وللمؤسسات العلمية .

واوكلت الجهة بنفسه للتدريس في هذه المدرسة العالم والفقهاء والمؤرخ جمال الدين ابي الفضائل ابن علي المعروف بابن الجوزي<sup>(٦٢)</sup> وسلمته مفتاح المدرسة، وخلعت عليه الخلع خُعة نفيسة، فألقي يومئذ دروساً كثيرة من الأصول والفروع وكان يوماً مشهوداً لم ير مثله من قبل، وخرج وبين يديه الدعاة، وارتفعت الأذعية للخليفة، وكان يوم افتتاحها يوماً مشهوداً، كيوم العيد، ووقفت الناس صفوفاً

مثل يوم العيد.<sup>(٦٣)</sup> حتى ان عددهم ازداد على خمسين الف انسان وحضر كبار رجال الدولة وفقهاء وعلماء بغداد.<sup>(٦٤)</sup>

وسميت هذه المدرسة ايضا بالشاطئية لكونها واقعة على شاطئ دجلة ، وتقع على نهر دجله في محلة المراتب ، في موضع نزه يعد من أحسن محال بغداد وأعرها أواخر العصر العباسي، فهي تطل على دجلة من ناحية، وتجاور باب المراتب، أحد أبواب دار الخلافة العباسية المهمة من ناحية اخرى، وحولها كانت دور القادة والوزراء والأدباء ومخازن الغلال.<sup>(٦٥)</sup>

### ٣- رباط بنفشة:

عمرت الجهة بنفشة الربط في انحاء بغداد ،من بينهم رباط للنساء الصوفيات ، وكان يقدم السكن والطعام ويقع في سوق المدرسة الشاطئية قريبا بشرقي بغداد<sup>(٦٦)</sup> ، وتم افتتاحه في اول رجب عام ٥٧٣هـ / ٢٤ كانون الاول ١١٧٧م، وعملت فيه دعوة وتكلمن فيه واوكلت ادارته اخت الشيخ ابي بكر الزوزني الذي كان شيخ رباط الزوزني،<sup>(٦٧)</sup> احد مشاهير الصوفية في ذلك العهد.<sup>(٦٨)</sup> واغدقت عليهم الاموال الطائلة.<sup>(٦٩)</sup>

### سادسا: دورها الخدمي والترفيهي:

#### ١- جسر بنفشة:

امرت الجهة بنفشة بنصب جسر جديد ببغداد على دجلة،<sup>(٧٠)</sup> الى جوار قصرها يربط بين الكرخ والرصافة يصل بين اعلى دار الخلافة العباسية في الجانب الشرقي وما يقابله من الجانب الغربي، لتسهيل مرور الناس اذ لم يكن لها الا جسر واحد ، وامتد هذا الجسر من باب الرقة حيث بستان الخلفاء بالجانب الغربي.<sup>(٧١)</sup> وكان مستأنفا من السفن والسلاسل، ونصبت هذا الجسر الجديد في يوم الجمعة الثاني والعشرين من محرم سنة ٥٧٠هـ / ١١٧٤م ، وجعلته مكان الجسر القديم، وكتبت اسمها على حديدة في سلسلة على هذا الجسر،<sup>(٧٢)</sup> اما الجسر القديم فقد نقل على نهر عيسى<sup>(٧٣)</sup> ، وكان يعرف بجسر الرومية.<sup>(٧٤)</sup> وكان هذا الجسر فرجة للانام ومنتزها للخاص والعام وانشدت لبعض الشعراء.<sup>(٧٥)</sup> اذ توسع الناس ووجدوا راحة كبيرة بعدما اصبح لهم جسران يذهبون من واحد ويعودون من الجسر الاخر.<sup>(٧٦)</sup> وكذلك عقدت جسراً على دجلة عند مدرسة بنفشة.<sup>(٧٧)</sup> وكان لهذه الاعمال التي

قامت بها السيدة بنفشه اثر كبير في ازدهار التجارة في البلاد آنذاك وتسهيل طرق المواصلات داخل مدينة بغداد

## ٢- قنطرة الجهة بنفشه:

من اعمال السيدة بنفشه ذات النفع العام في بغداد، انها امرت ببناء قنطرة <sup>(٧٨)</sup> على نهر عيسى ( الصقلاوية حالياً ) في الجانب الغربي من بغداد، وكان هذا نهر عريض يأخذ من الفرات ويصب في دجلة، وتسير فيه السفن، الذي كانت تعبر من خلاله القوافل التجارية القادمة من مصر وبلاد الشام واسيا الصغرى الى العراق. <sup>(٧٩)</sup>

## ٣- سواقي بنفشه:

كانت السيدة بنفشه تهتم كثيرا بالأماكن الترفيهية لما لها اهمية للترويح في حياة الناس والمجتمع فمن ذلك انها كانت تمتلك دار كبيرة خاصة بها بناها لها الخليفة المستضيء بأمر الله سنة ٥٦٩هـ / ١٢٠٢م. <sup>(٨٠)</sup> مجاوره لباب الغربية على شاطئ نهر دجلة ، فكانت هذه الدار عالية البناء ، واسعة الفناء، تحتوي على عدد من المقصورات، والحجرات والمناظر الجميلة والحدايق والمنتزهات <sup>(٨١)</sup> ،وامرت بنفشه بأثناء اربعة سواقي بجوار هذه الدار ، وقد عملت على احداث طرق نقل المياه في ذلك الوقت ، فكانت تأخذ مياهها بطريقة فريدة لم ينشأ مثلها من قبل ، تأخذ الماء من دجلة الى دار الخلافة ، فكان كل واحدة من هذه السواقي اعلى من الاخر ، فيأخذ الاول من دجلة والثاني من الاول والثالث من الثاني والرابع من الثالث. <sup>(٨٢)</sup> وواضح للعيان مال لهذه الاعمال التي قامت بها السيدة بنفشه من اثر كبير في ازدهار التجارة في البلاد آنذاك وتسهيل طرق المواصلات داخل مدينة بغداد كما يدل على رقي الفكر الحضاري للسيدة بنفشه.

## سابعاً: وفاتها:

يكاد يتفق المؤرخون على ان الجهة بنفشه توفيت في يوم الجمعة التاسع عشر من شهر ربيع الاول سنة ٥٩٨هـ / ١٢٠١ م ، <sup>(٨٣)</sup> وتولت امر دفنها الجهة زمردة خاتون والدة الخليفة الناصر لدين الله بعد ان جهزتها بأحسن جهاز ودفنتها في تربتها <sup>(٨٤)</sup>، المجاورة لمعروف الكرخي بالجانب



الغربي<sup>(٨٥)</sup>. وصلي عليها بعد صلاة العصر بصحن السلام من دار الخلافة. ثم دفنت داخل التربة المذكورة، وذلك قبل وفاة صاحبة التربة السيدة زمردة خاتون ام الخليفة الناصر لدين الله<sup>(٨٦)</sup>.  
**الخاتمة:**

وبعد ان وصلنا الى نهاية بحثنا تبينت لنا عدة نتائج ولعل ابرزها الاتي:-

- ١- بنفشه هي جارية رومية اشتراها الخليفة المستضيء بأمر الله بمبلغ عشرة آلاف دينار
- ٢- وساعدها جمالها وحسن وجهها الى ان تصبح حظية وسرية لدى الخليفة وتحتل مكانة عالية ومنزلة رفيعة لديه ، فكان حكمها نافذ الأمر والنهي في القصر العباسي، وساهمت بحنكته ودهائها في اختيار وتنصيب الخليفة الناصر لدين الله بعد وفاة ابيه الخليفة المستضيء بالله
- ٣- ووصفت بانها سيدة تقية زاهده عابده ، كثيرة الصلاة والصيام ، وعمّرت عدّة مساجد ومنها مسجدها الذي عرف باسمها.
- ٤- وعرف عنها حبها للعلم واهله ، وكثرة الدنوا منهم والاحسان اليهم، وقد وسعها اهتمامها بالعلم الى انشاء مدرسة على المذهب الحنبلي، وانفقت عليها الاموال الثرة واوقفت عليها الاوقاف الواسعة
- ٥- ومما ذاع من سيرتها واشتهرت به بانها ،كريمةً صالحَةً، تصرفت لأعمال البر والخيرات ، كثيرة الصّدقات والصّلات، متفقدة للفقراء والمساكين محسنة لهم.
- ٦- واشتهرت بخدماتها النافعة للخلافة العباسية، من جسور، ومنتزهات ،وسواق، وكان لهذه الاعمال التي قامت بها السيدة بنفشه اثر كبير في ازدهار التجارة في البلاد آنذاك وتسهيل طرق المواصلات داخل مدينة بغداد .
- ٧- توفيت في يوم الجمعة التاسع والعشرين او التاسع عشر من شهر ربيع الاول سنة ٥٩٨هـ/ ١٢٠١ م ، وتولت امر دفنها الجهة زمردة خاتون والدة الخليفة الناصر لدين الله ، في التربة المجاورة لمعروف الكرخي بالجانب الغربي.

## الحواشي

(١) ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠١م)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ط١، دار صادر ، بيروت، د.ت، ٢١١/٨؛ ابن الاثير ،ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري(ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م )، الكامل في التاريخ، تح عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي ، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، ١٨٧/١٠؛ الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز ( ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح بشار عواد معروف، ط١ ، دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٣م ، ١٢/٥٢٩.

(٢) سبط ابن الجوزي، شمس الدين ابو المظفر يوسف بن قرأوغي بن عبد الله ( ت ٦٥٤هـ/١٢٥٦م) ، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان، تح ابراهيم الزبيق، ط١، دار الرسالة العالمية، دمشق، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م ، ٣٧٤/٢٠؛ الذهبي، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ( ت ٧٤٨هـ /١٣٤٧م)، سير اعلام النبلاء ، تح شعيب الارنؤوط وحسين الاسد ، مطبعة دار بيروت للطباعة ، بيروت ، ١٩٨١م، ٣٨٣/٢١؛ ابن كثير ، ابو الفدا اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ( ت ٧٧٤هـ /١٣٧٢م) ، البداية والنهاية، تح عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، د.م، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ١٦/٧١٩.

(٣) زهرة البنفسج : نبات كالحشيش طيب الريح له زهر احمر يضرب الى السواد دهنه يرطب الدماغ وهو معرب لاسم بنفسه. ينظر: ابن بطال ، محمد بن احمد بن سليمان ابو عبد الله الركني(ت ٦٣٣هـ/١٢٣٥م)، المستعذب في تفسير غريب الفاظ المذهب، تح مصطفى عبد الحفيظ سالم، المكتبة التجارية ، عالم النشر ، مكة المكرمة، ١٩٩١م، ١٩٤/١؛ رضا، احمد، معجم متن اللغة ( موسوعة لغوية حديثة)، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٥٨م، ١/٣٥٠.

(٤) ابن كثير، البداية والنهاية، ١٦ / ٧١٩؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٢٢/١٢٥.

(٥) فهد ، بدري محمد ، تاريخ العراق في العصر العباسي الاخير (٥٥٢-٦٥٦هـ/١١٥٧-١٢٥٨م)، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، هـ ١٣٩٢/١٩٧٢م، ٢٥٨.

(٦) ابن الساعي ، تاج الدين علي بن المحب المعروف بابن الساعي الخازن البغدادي ( ت ٦٧٤هـ / ١٢٧٥م) ، نساء الخلفاء ( المسمى جهات الاثمة الخلفاء من الحرائر والاماء ) ، تح مصطفى جواد ، دار المعارف، القاهرة ، د.ت، ١١١.

(٧) ابن الجوزي، المنتظم، ١٨/٢١١؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٢١/٢٦٢، الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ٢١/٣٨٣.

(٨) جواد ، مصطفى ، سيدات البلاط العباسي، مطبعة دار الكشاف، بيروت ، ١٩٥٠م، ١٦٤.

- (٩) الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ٣٨٣/٢١؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ/، ١٢٧٢م) ، الوافي بالوفيات، تح أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث ، بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ١٩٢/٦.
- (١٠) الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير ( ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك ، تح محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة دار المعارف المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٢ م ، ٧١/٤؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٩ / ١٨٠؛ زيدان ، جرجي ، تاريخ التمدن الإسلامي ، دار الهلال القاهرة ، ١٩١٠ م ، ٣٨/٥.
- (١١) الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر ( ت ٢٥٥هـ / ٨٦٩م) ، ثلاث رسائل ، ط٢ ، المطبعة السلفية ، ١٣٨٢هـ، د.م ، ٦١؛ الأصفهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد القرشي ( ت ٣٥٦هـ / ٩٦٦م) ، الأغاني ، تصحيح أحمد الشنقيطي ، تح عبد الستار أحمد فراج ، مطبعة دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٥٥م ، ١ / ٧٤؛ الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م) ، تاريخ بغداد او مدينة السلام ، تصحيح محمد حامد الفقي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٣١ م ، ٦٧/٦.
- (١٢) الصولي ، ابو بكر محمد بن يحيى ( ت ٣٣٥هـ / ٩٤٦م) ، امالي السيد مرتضى وادب الكتاب ، تح محمد بهجت الاثري ، مطبعة التراث ، القاهرة ، ١٩٠٦م ، ٨٥؛ الصابي ، ابو الحسن الهلال بن المحسن بن هلال بن ابراهيم بن زهروب الحراني ( ت ٤٤٨هـ / ١٠٥٦م) ، الوزراء او تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء ، تح عبد الستار احمد فراج ، دار أحياء الكتب العربية ، د. م ، ١٩٥٨م ، ١٤٥؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ٦ / ٦٥؛ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م) ، المستظرف من اخبار الجوارى ، تح صلاح الدين المنجد ، مطبعة الحرية ، بغداد ، ١٩٧٣م ، ٢٢.
- (١٣) ابن الساعي ، نساء الخلفاء، ١١١ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام، ٢٩٦/٤٢؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ١٠/١٨٤.
- (١٤) ابن منظور ، جمال الدين ابو الفضل ، ( ت ٧١١هـ / ١٣١١م ) ، لسان العرب ، تح أمين محمد عبد الوهاب ومحمد صادق ، مطبعة أحياء الكتب ، بيروت ، ١٩٩٦م ، ٩٤/٥.
- (١٥) ابن الاثير، الكامل في التاريخ ، ٥ / ١٦٦؛ الفلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي ( ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م) ، صبح الاعشى في صناعة الانشا ، مطابع كوستاتسوماس وشركاه ، القاهرة ١٩٦٣م ، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية ، القاهرة ، د.ت، ٨١/٣ .
- (١٦) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٩ / ١٨٠؛ ابن تغري بردي جمال الدين يوسف ابو المحاسن ( ت ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، مطبعة دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٩٦٩م ، ٣ / ٩٥؛ شلبي ، احمد ، في قصور الخلفاء ، مطبعة دار الفكر ، القاهرة ، د.ت، ٣٠.

(١٧) القرماني ، ابو العباس احمد بن يوسف الدمشقي ( ت ١٠١٩هـ / ١٦١٠م )، أخبار الدول وأثار الأول ( الموجود بهامش الجزء الثاني من كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير ، دار الطباعة ، القاهرة ، ١٢٩٠هـ ، ٧٨ ؛ الخضري بك ، محمد ، تاريخ الأمم الإسلامية ، مطبعة المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ، ١٩١٦م ، ٤٦٦ .

(١٨) الخليفة المستضيء بالله: هو الحسن ابن الخليفة المستجد بالله ووالد الخليفة الناصر لدين الله وامه ام ولد ارمنية ، يوبع بالخلافة بعد وفاة والده سنة ٥٦٦هـ / ١١٧٠م ، عرف بعدله واحسانه الى رعيته ، وكان كثير البذل والكرم ، واتصف بحلمه وحبه للعفو، ورجعت في عهده سلطة الخلافة وكانت الخطب في مصر واليمن والشام تذكر باسمه، شهد عهده زوال الخلافة الفاطمية ، المنافس القوي للعباسيين ، دامت خلافته تسع سنين، توفى الخليفة المستضيء بأمر الله سنة ٥٧٥هـ / ١١٧٩م ، عن عمر لم يزد ٤٠ سنة . ينظر : سبط بن الجوزي، مرآة الزمان ، ٢ / ١٩٥ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ٦ / ١٥٢ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٤ / ١٠١ ؛ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن بن ابي بكر ( ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م )، تاريخ الخلفاء ، ط ٢ ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٥٩م ، ٤٣٦ .

(١٩) سبط بن الجوزي ، مرآة الزمان ، ٨ / ٦٣٦ ؛ ابن العماد الحنبلي ، ابو الفلاح عبد الحي ( ت ١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م )، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، مكتبة القدسي ، القاهرة ، ١٣٣٥هـ ، ٤ / ٢٥٢ .

(٢٠) سبط بن الجوزي ، مرآة الزمان ، ٨ / ٦٣٦ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٤٢ / ٣٤٢ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ٤ / ٢٥٢ .

(٢١) العمري ، شهاب الدين ابن فضل الله ( ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م ) ، مهذب الروضة الفيحاء في تواريخ النساء ، تح رجاء محمد السامرائي ، مطبعة دار الجمهورية، بغداد ، ١٩٦٦م ، ٦٥ ؛ السيوطي ، المستطرف ، ٣٤ ؛ العصامي المكي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك ( ت ١٠٤٩هـ / ١٦٣٩م )، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، د.ت. ٩٢/٨ .

(٢٢) ابن الجوزي، المنتظم ، ١٨ / ٢١٤ ؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٢٢ / ١٢٥ ؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ١٠ / ٢٨٠ ؛ ابن الساعي، نساء الخلفاء، ١١١ .

(٢٣) الذهبي، تاريخ الاسلام، ٤٢ / ٣٤٢ ؛ رؤوف، عماد عبد السلام من تاريخ الخدمات النسوية في بغداد ، المكتبة الشاملة الذهبية، ١ / ٥ .

(٢٤) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ١٢ / ٢١٠ ؛ ابن الساعي، نساء الخلفاء، ١١٤ ؛ العمري ، مهذب الروضة ، ٦٦ .

(٢٥) ابن الجوزي، المنتظم ، ١٨ / ٢١٤ ؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٢٢ / ١٢٥ ؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ١٠ / ٢٨٠ ؛ ابن الساعي، نساء الخلفاء، ١١١ .

(٢٦) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ١٢ / ٢١٠ ؛ ابن الساعي، نساء الخلفاء، ١١٤ ؛ العمري ، مهذب الروضة ، ٦٦

(٢٧) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٤٠ / ١٢٢ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات ، ١٦ / ١٦٩ ؛ السلامي ، زين الدين عبد الرحمن بن احمد بن رجب بن الحسن البغدادي (ت ١٣٩٣هـ / ١٣٩٣م) ، ذيل طبقات الحنابلة ، تح عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط١، مكتبة العبيكان ، الرياض، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥ م ، ٣٠٦/٢ .

(٢٨) رؤوف، عماد عبد السلام، مدارس بغداد في العصر العباسي، مطبعة دار البصري، بغداد، ١٩٦٦م، ١٨٤ .

(٢٩) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٢٠ / ٣٧٤ ؛ ابن الساعي، نساء الخلفاء، ١١١ .

(٣٠) ابن الجوزي: هو جمال الدين ابي ابو الفرج عبد الرحمن ابن علي المعروف بابن الجوزي، العالم والفقهاء والمؤرخ، والحافظ المفسر ينظر: ، سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٢١ / ٢٢٥؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٢١ / ٣٦٥ .

(٣١) ابن الجوزي، المنتظم؛ ؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٢١ / ٢٣٥ .

(٣٢) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ١٢ / ٢١٠ ؛ ابن الساعي، نساء الخلفاء، ١١٤ ؛ العمري ، مهذب الروضة ، ٦٦ .

(٣٣) المستشفى العضدي: الذي انشأه عضد الدولة البويهني في الجانب الغربي من بغداد ، وانفق عليها مالا كثيرا وعين فيها ٢٤ طبيباً في مختلف التخصصات، وجعل فيه مكانا لتدريس الطب ،وصيدالية كبيرة فيها مختلف الادوية ، ووقف عليها اوقافا كثيرة. ينظر : ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٣ / ٥٧؛ ابن أبي أصيبعة ، موفق الدين ابو العباس احمد بن القاسم بن خلفه السعدي الخزرجي (ت ٦٦٧هـ / ١٢٧٠م) ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، مطبعة بولاق ، ١٢٩٩هـ / ١٨٨٢م، القاهرة ، ٤١٥-٤١٦؛ ابن خلكان ، شمس الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم بن ابي بكر الشافعي (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م) ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، مطبعة بولاق ، ١٢٨٣هـ ، القاهرة ، ٤ / ٥٤-٥٥ .

(٣٤) ابن الساعي، نساء الخلفاء، ١١٤ .

(٣٥) الهمداني ، محمد بن عبد الملك (ت ٥٢١ هـ / ١١٢٧م) ، تكملة تاريخ الطبري ، ط٢ ، تح ابرت يوسف كنعان ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٦١م، ٩٨؛ ابو الفداء ، اسماعيل بن علي عماد الدين ابو الفداء ( ت ٧٣٢هـ / ١١٣٨م) ، المختصر في اخبار البشر ، المطبعة الحسينية ، القاهرة ، ١٩٦٨م، ٤ / ٨١ ؛ حسن، سولاف فيض الله ، دور الجوارى والقهرمانات في دار الخلافة العباسية ١٣٢-٦٥٦هـ / ٧٤٩-٢٥٨م ، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد ٢٠٠٤م ١٦٤ .

(٣٦) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ١٠ / ٢٨٠ ؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٢٢ / ١٢٥؛ ابن الساعي، نساء الخلفاء، ١١١ .

(٣٧) ابن الجوزي، المنتظم، ١٠ / ٢٥٠ .



(٣٨) ابن الساعي، نساء الخلفاء ، ١١٣ .

(٣٩) ابن الساعي، نساء الخلفاء ، ١١٢-١١٤ ؛ العمري ، مهذب الروضة ، ٦٥ ؛ السيوطي ، المستظرف ، ٣٤ ؛ العصامي المكي ، سمط النجوم العوالي ، ٨ / ٩٢ .

(٤٠) ابن الجوزي، المنتظم، ٢٧١/١٠ .

(٤١) زمرد خاتون : وهي زوجة الخليفة المستضيء بامر الله وام الخليفة الناصر لدين الله وهي جارية تركيه ام ولد ثم اعتقها وتزوجها، ولدت له ولي العهد أحمد سنة وكناه بأبي العباس وهو الخليفة الناصر لدين الله ، كثيرة الخيرات والصدقات وعمرت التربة عند قبر ( معروف الكرخي ) والمدرسة الى جانبها وأوقفت عليها الأوقاف، وتعرف اليوم قبة قبرها بقبة الست زبيدة زوجة الخليفة هارون الرشيد ( خطأ ) عند مدفن الشيخ معروف الكرخي في الجانب الغربي من بغداد وذلك في سنة ( ٥٩٩هـ / ١٢٠٢م ) . ينظر: ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ١٢ / ١٧٨ ؛ سبط بن الجوزي ، مرآة الزمان ، ٨ / ٦٣٥ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ٦ / ١٨٢ - ١٨٣ ؛ السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ٤٤٨ .

(٤٢) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٢١ / ٢٦٢-٢٦٤؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ٦/١٨٣؛ المقرئ، نقي الدين احمد بن علي ( ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م )، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تح محمد مصطفى زيادة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة، ١٩٣٤م ، ١/٢١٧ .

(٤٣) الناصر لدين الله: هو ابو العباس احمد بن بن الخليفة المستضيء بامر الله ، ، دامت خلافته ٤٧ سنة ، وهي أطول خلافة شهدتها الدولة العباسية، اتصف عصره بالقوة والازدهار، والامن واستقرار، كان ذا هيبة في قلوب الناس ، وعمل بنظام الفتوة دعماً للخلافة العباسية والحكم وقمع الأعداء ، توفي سنة ٦٢٢هـ / ١٢٢٥م بعد ان شارف على ٧٠ سنة من عمره. ينظر: ابن الدبيثي ، أبو عبد الله محمد بن سعيد ( ت ٦٣٧هـ / ١٢٤٤م )، المختصر المحتاج اليه، تح بشار عواد معروف ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٩٧٩م ، ١ / ٣٦ ؛ ابن الساعي ، نساء الخلفاء ، ٦٦ ؛ الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ( ت ٧٤٨هـ / ١٢٤٧م )، دول الاسلام ، ط٢، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ، ١٣٦٤هـ ، ٢ / ١٢٧ ؛ ابن الطقطقي ، محمد بن علي بن طباطبا ( ت ٧٠٩هـ / ١٣٠٩م )، الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٦م ، ٣٢٢ .

(٤٤) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٢١ / ٢٦٢ .

(٤٥) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٢١ / ٢٦٢-٢٦٤؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام، ٤٢ / ٣٤٢ .

(٤٦) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٢٢ / ١٢٥ .

(٤٧) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٢١ / ٢٦٢-٢٦٤؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام، ٤٢ / ٣٤٢ .

- (٤٨) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ١٢ / ١٨٨ ؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٢٢/١٢٥ ؛ ابن الساعي، نساء الخلفاء ، ١١١؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٤ / ١٠١؛ حسن، دور الجوارى ، ١٦٢ .
- (٤٩) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٢١ / ٢٦٢ .
- (٥٠) ابن الساعي، نساء الخلفاء. ١١٣-١١٤ .
- (٥١) ابن الساعي، نساء الخلفاء، ١١٣ .
- (٥٢) رؤوف، من تاريخ الخدمات النسوية، ١ / ٥ .
- (٥٣) الذهبي، تاريخ الاسلام، ٤٢ / ٣٤٢؛ رؤوف، من تاريخ الخدمات النسوية ، ١ / ٥ .
- (٥٤) احمد بن حنبل ، هو الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، ولد ونشأ ببغداد وسمع من خلق كثير ، وحفظ الحديث والفقهِ والزهد والورع ، توفي سنة ٢٤١هـ / ٨٥٥ م . ينظر ابن الجوزي ، المنتظم، ١١ / ٢٨٨ .
- (٥٥) ابن الجوزي ، المنتظم، ٥ / ٢١٨ . ٣١ / ١ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ١٢ / ١٨٨ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٤ / ١٠١ ؛ رؤوف، من تاريخ الخدمات النسوية ، ١ / ٥ .
- (٥٦) عبد السلام، مدارس بغداد ، ١٨٤ .
- (٥٧) ابن الجوزي، المنتظم، ١٨ / ٢١٤؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٢٠ / ٣٧٤ ؛ ابن الساعي، نساء الخلفاء، ١١١ .
- (٥٨) باب الازح: محلة كبيرة ذات اسواق كثيرة في شرقي بغداد. لها عدة محال كل واحدة منها تكاد تكون مدينة. ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ( ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨م)، معجم البلدان ، دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت، ١٩٥٥م، ١ / ١٦٨ .
- (٥٩) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٢٠ / ٣٧٤؛ ابن الساعي، نساء الخلفاء، ١١١؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ٤٢ / ٣٤٢ .
- (٦٠) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ١٢ / ١٨٨ ؛ سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان ٢١ / ٢٢٥ ؛ ابن الساعي، نساء الخلفاء، ١١٢؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٤ / ١٠١ .
- (٦١) ابن الجوزي ، المنتظم ، ١٨ / ٢١٤؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ١٢ / ١٨٨ ؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان ، ٢١ / ٢٢٥ ؛ ابن الساعي ، نساء الخلفاء ، ١١١ - ١١٢ .
- (٦٢) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٢٢ / ١٢٥ . ٣١ / ١ ؛ رؤوف، من تاريخ الخدمات النسوية ، ١ / ٥ .
- (٦٣) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٢١ / ٢٢٥ . ٣١ / ١ ؛ رؤوف، من تاريخ الخدمات النسوية ، ١ / ٥ .
- (٦٤) ابن الجوزي ، المنتظم ، ١٨ / ٢١٤؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٢١ / ٢٢٥ .
- (٦٥) ابن الديبثي، ابو عبد الله محمد بن سعيد (ت ٦٣٧هـ / ١٢٣٩م)، ذيل تاريخ مدينة السلام، تح بشار عواد معروف، ط ١ ، دار الغرب الاسلامي، د. م، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م، ٤ / ١١٩؛ الأدمي ، نقي الدين أحمد بن محمد بن علي الحنبلي البغدادي (ت ٥٩٦هـ / ) ، المنور في راجح المحرر، تح وليد عبد الله المنيسه ، ط ١، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، ١ / ٦٤؛ رؤوف، الخدمات النسوية، ١ / ٢٣١ .

(٦٦) ابن الجوزي، المنتظم، ٢٧١/١٠.

(٦٧) الزوزني: هو ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن محمد الفارسي الصوفي، الاخ الاصغر للشيخ ابي علي الحسن، كان عابدا كثير الصلاة ودائم الصيام، زاهدا، سمع الكثير من الاحاديث، توفي سنة ٥٧٥هـ / ١١٧٩م . ينظر: الصفي، الوافي بالوفيات ، ٣٠/٧ .

(٦٨) ابن الجوزي ، المنتظم، ٢٢٥/٥ ؛ رؤوف ،من تاريخ الخدمات النسوية ، ٤٧/١ .

(٦٩) ابن الجوزي ، المنتظم، ٢٧١/١٠ ؛ رؤوف ، من تاريخ الخدمات النسوية ، ٢٣٨/١٨ .

(٧٠) ابن الجوزي، المنتظم، ٢٥٠/١٠ ؛ ابن الساعي، نساء الخلفاء، ١١٢ .

(٧١) ابن الساعي، نساء الخلفاء ، ١١٣ ؛ الصفي، الوافي بالوفيات، ١٨٥/١٠ ؛ حسن، دور الجوازي ، ١٥٩ .

(٧٢) ابن الساعي ، نساء الخلفاء، ١١٣ ؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٢٥٠/١٠ .

(٧٣) نهر عيسى : سمي نسبة الى عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ،وهو عم الخليفة ابو جعفر المنصور، ونسب اليه قصر عيسى ايضا ، ويجري هذا النهر بوادٍ كبير يربط الفرات بدجلة الى ان ينتهي بجنوب بغداد بقليل وبأخذ هذا النهر ماءه من نهر الفرات عند قنطرة دمما، ثم يمر فيسقي طسوح الانبار حتى ينتهي بالمحول ثم تتفرع منه انهار تخترق مدينة بغداد ثم يمر بضيعة الياسرية . ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ٤/٤١٥-٤١٦ .

(٧٤) نسبة الى اصل بنفشة لأنها رومية ، ابن الجوزي، المنتظم، ١٨ / ٢١١ .

(٧٥) ابن الجوزي، المنتظم، ٢٣٨/١٨ ؛ ابن الساعي، نساء الخلفاء ، ١١٢-١١٤ ؛ العمري ، مهذب الروضة ، ٦٥ ؛ السيوطي ، المستطرف ، ٣٤ .

(٧٦) ابن الجوزي، المنتظم، ٢٥٠/١٠ .

(٧٧) ابن الجوزي ، المنتظم ، ٨ / ٨٨ ؛ ابن الساعي ، نساء الخلفاء ، ١١٢ ؛ جواد ، سيدات البلاط العباسي ، ١٧٥ .

(٧٨) ابن الساعي ، نساء الخلفاء ، ١١١ . ٥١ / رؤوف، من تاريخ الخدمات النسوية، ٢٩ .

(٧٩) ابن الساعي ، نساء الخلفاء، ١١٢ .

(٨٠) ابن الساعي، نساء الخلفاء ، ١١٢-١١٤؛ العمري ، مهذب الروضة ، ٦٥ ؛ السيوطي ، المستطرف ، ٣٤ .

العصامي المكي، سمط النجوم ، ٨ / ٩٢ .

(٨١) ابن الساعي، نساء الخلفاء ، ١١٣ .

(٨٢) ابن الساعي، نساء الخلفاء ، ١١٢-١١٤؛ العمري ، مهذب الروضة ، ٦٥ ؛ السيوطي ، المستطرف ، ٣٤ ؛

العصامي المكي ، سمط النجوم ، ٨ / ٩٢ .

(٨٣) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ١٠/١٨٧؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٢٢/١٢٥؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٤٢/٣٤٢.

(٨٤) وهي التربة المعروفة اليوم بقبة السيدة زبيدة (خطأ) في الجانب الغربي عند قبر الشيخ النقي الزاهد معروف الكرخي، فهي تربة تعود الى زمرد خاتون والدة الخليفة الناصر لدين الله وامرت ببنائها قبل سنة ٥٩٨هـ / ١٢٠١م. جواد . سيدات البلاط العباسي، ١٧٢.

(٨٥) الهمداني ، التكملة ، ٣ / ٩٨ ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ١٠/١٨٧ ؛ سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان ، ٢٢/١٢٥؛ أبو الفداء ، المختصر في أخبار البشر ، ٤ / ٨١ .

(٨٦) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ١٠/١٨٧؛ ابن الساعي، نساء الخلفاء، ١١٤-١١٥.

### قائمة المصادر والمراجع

- ابن الاثير ،ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري(ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)
- الكامل في التاريخ، تح عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي ، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
  - الأدمي ، تقي الدين أحمد بن محمد بن عليّ الحنبلي البغدادي(ت٧٤٩هـ/)
  - المنور في راجح المحرر، تح وليد عبد الله المنيسه ، ط١، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، ١٤٢٤هـ/٣٠٠٣م.
  - الأصفهاني ،ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد القريشي ( ت ٣٥٦هـ /٩٦٦م)
  - الأغاني ، تصحيح أحمد الشنقيطي ، تح عبد الستار أحمد فراج ، مطبعة دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٥٥م.
  - ابن أبي أصيبعة ، موفق الدين ابو العباس احمد بن القاسم بن خلفه السعدي الخزرجي (ت٦٦٧هـ / ١٢٧٠م)
  - عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، مطبعة بولاق ، ١٢٩٩هـ / ١٨٨٢م، القاهرة.
  - ابن بطلال ،محمد بن احمد بن سليمان ابو عبد الله الركيبي(ت٦٣٣هـ/١٢٣٥م)
  - المستعذب في تفسير غريب الفاظ المذهب، تح مصطفى عبد الحفيظ سالم، المكتبة التجارية ، عالم النشر ، مكة المكرمة، ١٩٩١م.
  - ابن تغري بردي جمال الدين يوسف ابو المحاسن ( ت ٨٧٤هـ /١٤٦٩م)
  - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، مطبعة دار الكتاب العربي، القاهرة ، ١٩٦٩م،
  - الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر ( ت ٢٥٥هـ /٨٦٩م)
  - ثلاث رسائل ، ط٢، المطبعة السلفية ، ١٣٨٢هـ، د م .
- جواد ، مصطفى

- سيدات البلاط العباسي، مطبعة دار الكشاف، بيروت ، ١٩٥٠ م.
- ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠١م)
- المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ط١، دار صادر ، بيروت، د.ت .
- حسن، سولاف فيض الله ، دور الجوارى والقهرمانات في دار الخلافة العباسية ١٣٢-٦٥٦هـ / ٧٤٩-١٢٥٨م ، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد ٢٠٠٤م.
- الخضري بك ، محمد
- تاريخ الأمم الإسلامية ، مطبعة المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة ، ١٩١٦ م .
- الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م)
- تاريخ بغداد او مدينة السلام ، تصحيح محمد حامد الفقي ، دار الكتاب العربي بيروت ، ١٩٣١ م.
- ابن خلكان ، شمس الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم بن ابي بكر الشافعي (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م)
- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، مطبعة بولاق ، ١٢٨٣هـ ، القاهرة .
- ابن الديبثي ، أبو عبد الله محمد بن سعيد ( ت ٦٣٧هـ / ١٢٣٩ م )
- ذيل تاريخ مدينة السلام، تح بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الاسلامي، د.م، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
- المختصر المحتاج اليه، تح بشار عواد معروف ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٩٧٩م
- الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز ( ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)
- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح بشار عواد معروف، ط١ ، دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٣م.
- دول الاسلام ، ط٢، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ، ١٣٦٤هـ .
- سير اعلام النبلاء ، تح شعيب الارنؤوط وحسين الاسد ، مطبعة دار بيروت للطباعة ، بيروت ، ١٩٨١م
- رضا، احمد
- معجم متن اللغة ( موسوعة لغوية حديثة)، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٥٨م.
- رؤوف، عماد عبد السلام
- من تاريخ الخدمات النسوية في بغداد ،المكتبة الشاملة الذهبية.
- رؤوف، عماد عبد السلام
- مدارس بغداد في العصر العباسي، مطبعة دار البصري، بغداد، ١٩٦٦ م .
- زيدان ، جرجي
- تاريخ التمدن الإسلامي ، دار الهلال القاهرة ، ١٩١٠ م.



- ابن الساعي ،تاج الدين علي بن المحب المعروف بابن الساعي الخازن البغدادي (ت ٦٧٤هـ / ١٢٧٥م)
- نساء الخلفاء ، ( المسمى جهات الاثمة الخلفاء من الحرائر والاماء ) ، تح مصطفى جواد ، دار المعارف، القاهرة ، د.ت.
  - سبط ابن الجوزي، شمس الدين ابو المظفر يوسف بن قرأوغلي بن عبد الله (ت ٦٥٤هـ / ١٢٥٦م)
  - مرآة الزمان في تواريخ الاعيان، تح ابراهيم الزبيق، ط١، دار الرسالة العالمية، دمشق، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م .
  - السلامي ، زين الدين عبد الرحمن بن احمد بن رجب بن الحسن البغدادي (ت ٧٩٥هـ / ١٣٩٣م) ، ذيل طبقات الحنابلة ، تح عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط١، مكتبة العبيكان ، الرياض، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.
  - السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م)
  - تاريخ الخلفاء ، ط٢ ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٥٩ م .
  - المستظرف من اخبار الجوارى ، تح صلاح الدين المنجد ، مطبعة الحرية ، بغداد، ١٩٧٣م.
  - شليبي، احمد
  - في قصور الخلفاء ، مطبعة دار الفكر ، القاهرة ، د.ت.
  - الصابي ، ابو الحسن الهلال بن المحسن بن هلال بن ابراهيم بن زهروب الحراني (ت ٤٤٨هـ / ١٠٥٦م)
  - الوزراء او تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء ، تح عبد الستار احمد فراج ، دار أحياء الكتب العربية ، د. م ، ١٩٥٨م.
  - الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ / ١٢٧٢م)
  - الوافي بالوفيات، تح أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث ، بيروت، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م
  - الصولي ، ابو بكر محمد بن يحيى (ت ٣٣٥هـ / ٩٤٦م)
  - امالي السيد مرتضى وادب الكتاب ،تح محمد بهجت الاثري ، مطبعة التراث ، القاهرة ، ١٩٠٦ م .
  - الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م)
  - تاريخ الرسل والملوك ، تح محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة دار المعارف المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٢م.
  - ابن الطقطقي ،محمد بن علي بن طباطبا (ت ٧٠٩هـ / ١٣٠٩م)
  - الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٦م
  - العصامي المكي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك (ت ١٠٤٩هـ / ١٦٣٩م)
  - سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، د.ت.
  - ابن العماد الحنبلي ،ابو الفلاح عبد الحي (ت ١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م)
  - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،مكتبة القدسي ،القاهرة ، ١٣٣٥ هـ .

- العمرى ، شهاب الدين ابن فضل الله ( ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م )
- مهذب الروضة الفيحاء في تواريخ النساء ، تح رجاء محمد السامرائي ، مطبعة دار الجمهورية، بغداد ، ١٩٦٦م.
- ابو الفداء ، اسماعيل بن علي عماد الدين ابو الفداء ( ت ٧٣٢هـ / ١١٣٨م )
- المختصر في اخبار البشر ، المطبعة الحسينية ، القاهرة ، ١٩٦٨م.
- فهد ، بدري محمد
- تاريخ العراق في العصر العباسي الاخير (٥٥٢-٦٥٦هـ / ١١٥٧-١٢٥٨م)، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، ١٩٧٢/١٣٩٢م.
- القرماني ، ابو العباس احمد بن يوسف الدمشقي (ت ١٠١٩هـ / ١٦١٠م)
- أخبار الدول وأثار الأول ( الموجود بهامش الجزء الثاني من كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير ، دار الطباعة ، القاهرة ، ١٢٩٠هـ.
- القلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي ( ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م )
- صبح الاعشى في صناعة الانشا ، مطابع كوستاتسوماس وشركاه ، القاهرة ١٩٦٣م ، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية ، القاهرة ، د.ت .
- ابن كثير ، ابو الفدا اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ( ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م )
- البداية والنهاية، تح عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، د.م، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
- المقريزي ، تقي الدين احمد بن علي ( ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م )
- السلوك لمعرفة دول الملوك ، تح محمد مصطفى زيادة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة، ١٩٣٤م.
- ابن منظور ، جمال الدين ابو الفضل ، ( ت ٧١١هـ / ١٣١١م )
- لسان العرب ، تح أمين محمد عبد الوهاب ومحمد صادق ، مطبعة أحياء الكتب ، بيروت ، ١٩٩٦م.
- الهمداني ، محمد بن عبد الملك ( ت ٥٢١هـ / ١١٢٧م )
- تكملة تاريخ الطبري ، ط٢، تح ابرت يوسف كنعان ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٦١م .
- ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادى ( ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م )
- معجم البلدان ، دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٥٥م.

## List of sources and references

- Ibn Al-Atheer, Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahed Al-Shaybani Al-Jazari (d. 630 AH / 1232 AD)  
-Al-Kamil fi Al-Tarikh, edited by Omar Abdel Salam Tadmuri, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1417 AH/1997 AD.
- Al-Adami, Taqi al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ali al-Hanbali al-Baghdadi (d. 749 AH/  
-Al-Munawar in Rajeh Al-Muharrar, edited by Walid Abdullah Al-Manisa, 1st edition, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 1424 AH/3003 AD.
- Al-Isfahani, Abu Al-Faraj Ali bin Al-Hussein bin Muhammad Al-Qurayshi (d. 356 AH / 966 AD)  
-Al-Aghani, edited by Ahmed Al-Shanqeeti, edited by Abdel Sattar Ahmed Farraj, Dar Al-Thaqafa Press, Beirut, 1955 AD.
- Ibn Abi Usaibah, Muwaffaq al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin al-Qasim bin Khalifa al-Saadi al-Khazraji (d. 667 AH/1270 AD)  
-Uyun al-Anba fi Tabaqat al-Doctors, Bulaq Press, 1299 AH/1882 AD, Cairo.
- Ibn Battal, Muhammad bin Ahmed bin Suleiman Abu Abdullah Al-Rukbi (d. 633 AH / 1235 AD)  
-Al-Musta'zib fi Tafsir Gharib Al-Wadaf Al-Madhab, edited by Mustafa Abdel Hafeez Salem, Commercial Library, Alam Publishing, Mecca, 1991 AD.
- Ibn Taghri Bardi Jamal al-Din Yusuf Abu al-Mahasin (d. 874 AH/1469 AD)  
-The Bright Stars in the Kings of Egypt and Cairo, Dar Al-Kitab Al-Arabi Press, Cairo, 1969 AD.
- Al-Jahiz, Abu Othman Amr bin Bahr (d. 255 AH / 869 AD)  
-Three Messages, 2nd edition, Salafi Press, 1382 AH, D.M.
- Jawad, Mustafa  
-Ladies of the Abbasid Court, Dar Al-Kashaf Press, Beirut, 1950 AD.

Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad (d. 597 AH/1201 AD)

-Al-Muntazim fi Tarikh al-Muluk wa'l-Num, 1st edition, Dar Sader, Beirut, D.T.

Hassan, Solaf Faydallah, The role of female slaves and female slaves in the Abbasid Caliphate 132-656 AH / 749-1258 AD, Master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2004 AD.

Al-Khudari Bey, Muhammad

-History of Islamic Nations, Grand Commercial Library Press, Cairo, 1916 AD.

Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali (d. 463 AH / 1070 AD)

-History of Baghdad or the City of Peace, edited by Muhammad Hamid al-Faqi, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1931 AD.

Ibn Khallikan, Shams al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin Ibrahim bin Abi Bakr al-Shafi'i (d. 681 AH/1282 AD)

-Deaths of Notables and News of the Sons of the Age, Bulaq Press, 1283 AH, Cairo.

Ibn Al-Dubaihi, Abu Abdullah Muhammad bin Saeed (d. 637 AH / 1244 AD)

-The tail of the history of the city of peace, edited by Bashar Awad Maarouf, 1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, Dr. M, 1427 AH / 2006 AD.

-The summary in need, edited by Bashar Awad Marouf, Al-Hurriya Printing House, Baghdad, 1979 AD.

Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz (d. 748/AH 1347 AD)

-The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Media, edited by Bashar Awad Marouf, 1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, 2003 AD.

-Countries of Islam, 2nd edition, Ottoman Encyclopedia Society Press, Hyderabad, Deccan, 1364 AH.

-Biographies of Noble Figures, edited by Shuaib Al-Arnaout and Hussein Al-Assad, Dar Beirut Printing Press, Beirut, 1981 AD.

Reda, Ahmed

-Dictionary of the Language Text (a modern linguistic encyclopedia), Al-Hayat Library Publishing House, Beirut 1958 AD.

Raouf, Imad Abdel Salam

-From the history of women's services in Baghdad, Al-Shamila Al-Dhahabi Library.

Raouf, Imad Abdel Salam

-Baghdad Schools in the Abbasid Era, Dar Al-Basri Press, Baghdad, 1966 AD.

Zidane, Jurji

-History of Islamic Urbanism, Dar Al-Hilal, Cairo, 1910 AD.

Ibn al-Sa'i, Taj al-Din Ali bin al-Muhib, known as Ibn al-Sa'i al-Khazen al-Baghdadi (d. 674 AH/1275 AD)

-The Women of the Caliphs, (called the Directions of the Imams and the Caliphs from the Free Women and the Handmaids), edited by Mustafa Jawad, Dar Al-Ma'arif, Cairo, d. T.

The tribe of Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu al-Muzaffar Yusuf bin Qazughli bin Abdullah (d. 654 AH/1256 AD)

-Mirror of Time in the History of Notables, edited by Ibrahim Al-Zaybak, 1st edition, Dar Al-Resala International, Damascus, 1434 AH/2013 AD.

Al-Salami, Zain al-Din Abd al-Rahman bin Ahmad bin Rajab bin al-Hasan al-Baghdadi (d. 795 AH/1393 AD), Dhayl al-Tabaqat al-Hanbali, ed. Abdul Rahman bin Suleiman al-Uthaymeen, 1st edition, Obeikan Library, Riyadh, 1425 AH - 2005 AD.

Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr (d. 911 AH/1505 AD)

-History of the Caliphs, 2nd edition, Al-Saada Press, Cairo, 1959 AD.

-Al-Mustadharf min Akhbar Al-Jawari, edited by Salah Al-Din Al-Munajjid, Al-Hurriya Press, Baghdad, 1973 AD.

Shalabi, Ahmed

-In the Palaces of the Caliphs, Dar Al-Fikr Press, Cairo, d. T.

Al-Sabi, Abu Al-Hasan Al-Hilal bin Al-Muhsin bin Hilal bin Ibrahim bin Zahrub Al-Harrani (d. 448 AH / 1056 AD)

-The Ministers or the Masterpiece of Princes in the History of the Ministers, edited by Abdul Sattar Ahmed Farraj, Dar Revival of Arab Books, Dr. AD, 1958 AD.

Al-Safadi, Saladin Khalil bin Aybak bin Abdullah Al-Safadi (d. 764 AH / 1272 AD)



- Al-Wafi bi al-Wafiyat, edited by Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Heritage Revival House, Beirut, 1420 AH/2000 AD.
- Al-Souli, Abu Bakr Muhammad bin Yahya (d. 335 AH / 946 AD(
- Amali Al-Sayyid Mortada and the Literature of the Book, edited by Muhammad Bahjat Al-Athari, Al-Turath Press, Cairo, 1906 AD.
- Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir (d. 310 AH / 922 AD(
- The History of the Messengers and Kings, edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Ma'arif al-Misriyah Press, Cairo, 1962 AD.
- Ibn al-Taqtaqi, Muhammad bin Ali bin Tabataba (d. 709 AH/1309 AD(
- Al-Fakhri in Royal Literature and Islamic Countries, Beirut Printing and Publishing House, Beirut, 1385 AH/1966 AD.
- Al-Isami Al-Makki, Abdul Malik bin Hussein bin Abdul Malik (d. 1049 AH / 1639 AD(
- The Scalding of the Awali Stars in the News of the First and the Successive, Salafi Press, Cairo, D. T.
- Ibn al-Imad al-Hanbali, Abu al-Falah Abd al-Hay (d. 1089 AH/1678 AD(
- Gold nuggets in news of gold, Al-Qudsi Library, Cairo, 1335 AH.
- Al-Omari, Shihab al-Din Ibn Fadlallah (d. 749 AH/1348 AD(
- Muhadhdhab Al-Rawda Al-Fayhaa in the History of Women, edited by Raja Muhammad Al-Samarrai, Dar Al-Jumhuriya Press, Baghdad, 1966 AD.
- Abu Al-Fida, Ismail bin Ali Imad Al-Din Abu Al-Fida (d. 732 AH / 1138 AD(
- Al-Mukhtasar fi Akhbar Al-Bishr, Al-Husseiniyah Press, Cairo, 1968 AD.
- Fahd, Badri Muhammad
- The History of Iraq in the Last Abbasid Era (552-656 AH/1157-1258 AD), PhD thesis, Faculty of Arts, Alexandria University, AH 1392/1972 AD.
- Al-Qarmani, Abu Al-Abbas Ahmad bin Yusuf Al-Dimashqi (d. 1019 AH / 1610 AD(
- Akhbar al-Dawla wa Athar al-Awwal (found in the margin of the second part of the book al-Kamil fi al-Tarikh by Ibn al-Atheer, Printing House, Cairo, 1290 AH.
- Al-Qalqashandi, Abu Abbas Ahmad bin Ali (d. 821 AH / 1418 AD(
- Sobh Al-Asha in the Construction Industry, Costatsumas & Co. Press, Cairo 1963 AD, an illustrated copy of the Amiri edition, Cairo, D.T.

- Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi (d. 774 AH / 1372 AD)  
-The Beginning and the End, edited by Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, 1st edition, Dar Hijr for Printing, Publishing and Distribution, D.M., 1424 AH/2003 AD.
- Al-Maqrizi: Taqi al-Din Ahmad bin Ali (d. 845 AH/1441 AD)  
-Behavior to Know the Countries of Kings, edited by Muhammad Mustafa Ziadeh, Egyptian Dar Al-Kutub Press, Cairo, 1934 AD.
- Ibn Manzur, Jamal al-Din Abu al-Fadl, (d. 711 AH/1311 AD)  
-Lisan al-Arab, edited by Amin Muhammad Abd al-Wahhab and Muhammad Sadiq, Ahya al-Kutub Press, Beirut, 1996 AD.
- Al-Hamdani, Muhammad bin Abdul Malik (d. 521 AH / 1127 AD)  
-Completion of the History of Al-Tabari, 2nd edition, edited by Abert Youssef Kanaan, Catholic Press, Beirut, 1961 AD.
- Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abi Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Hamawi al-Rumi al-Baghdadi (d. 626 AH/1228 AD)  
-Dictionary of Countries, Dar Sader and Beirut Printing and Publishing House, Beirut, 1955 AD.